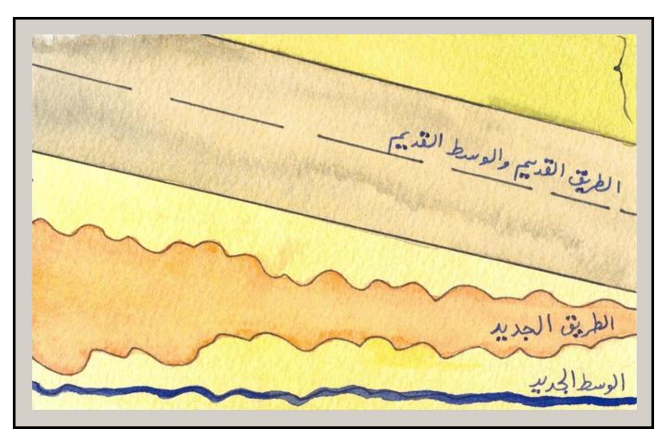
في مطعم صغير بحي المزّة بدمشق الشام
حلمي صابر ربيع الآخر 1444هـ



لا يُعرفُ الوسطُ حتى يُعرف الطرفان. الوسط الجديد خارج الطريق بلا طرفين

(عمو: بحكيلك أَصْتي ، كتبتا للتاريخ) يا عمي: سأحكي لك قصتي ، كتبتها للتاريخ. (بَيِّ) أبي من لبنان وماما من الشام. شاركتُ مع والدتي في مظاهرات سلمية لرغيف الخبز ولتنكة الزيت وليزيدوا ليرتين على ليرتي في مدينة بنياس (مدينة سورية قريبة جدا من لبنان). كما تعلم، قانوننا كقانون النظام الروسي في المظاهرات : أن تطلبَ إذنا للمظاهرة. جاءتنا الموافقة. مشينا في شوارع بنياس.

(عمو) : اركب (ما بدك) ما يعجبك من السيارات
أردتُ فقط أنْ أغيّر سيارتي
سيارتي صرمايتي (شبشبي)
نعلتي مُخَرَّقَةٌ ، وصارت أصابعي (عَمْ) تدمي
شاركتُ و(هاي) وهذه كانت جريمتي
صاروا (عم يَدَوْرُوا عليَّ) يبحثوا عني
احترتُ أن أسلمَّ نفسي أو اهرب
فَصِرتُ (عمْ بدَوِّر) أبحث عمَّنْ يهربني
فهربتُ وأخذتُ معي والدتي
تشردتُ ، وافتقرت ، وكبرتُ ، فضعفتُ
وكبُرت معي أمي
صار عمرها في الخامسةَ والثمانين

قالت لي : يا ولدي الله يرض عليك: ادفني بالشام ، ادفني في بلدي
احترتُ ماذا أفعل !
إن رجعتُ بعد هذا العذاب
بمزيد من العذابِ ، سيعذبني .
وربما سُجِنتْ معيَ أمي
وربما تلطفوا وتركوها
فمن سيرعاها !
لا يمكنها أن تفارقني
امرأةٌ صالحةٌ (ختيارةٌ) كبيرةٌ في العمرِ
هربنا من الشام . ومضت الأيام في الأرض هائمون
مضتْ ليالٍ غطاؤها البرد والجوع ؛ مطاردون ، خائفون
شعرتْ والدتي بقرْبِ أَجلِها ؛ ردَّدتْ كثيرا : الله يرض عليك يا ابني ، بالشام ادفني
ولا يهمكْ ماما
أعدكِ إن شاء الله
قلتُ في نفسي مترددا: وصيةُ الميت في النقل غيرَ ملزمةٍ ، فسأدفنها هنا مضطرا
كررتْ علي مرارا : لا تنسَ يا ابني
تشهدَتْ ، ولفظتْ أنفاسَها الأخيرة
أغمضتُ عينيها ، ووضعتُ الغطاءَ عليها . غسلناها وصلينا عليها .
كتبتُ برقيةً مستعجلةً إلى مديرِ سجنِ المزَّة ؛ عسى أنْ يأذنَ بدفن ماما بالشام .

جاء ردُّهُ مبشرا وسريعا: أهلا بك وبوالدتك
حفرنا القبرَ لوالدتكم ، وفي انتظاركم
التوقيع: مدير سجن المزة

فرحتُ بالبرقية
هرعتُ ، وجمعتُ أغراضي ورتبتُ سفري،
راجعٌ فِرحًا مسرورا

وصلتُ الحدود،

سألني: أأنتَ حلمي صابر ؟
أجبتُ : بشحمهُ ولحمهُ (باللهجة العامية)
جندي الحدود: أهلين أهلين ومية سهلين
سحبوني بقوةٍ إلى غرفة الضابط
كبلوني وجروني : ربطوا يدايَ الاثنتين بقدمي
وكبلوا صندوق أمي
أدخلوني غرفة مظلمة ووضعوا صندوقها بجانبي
وبعدها نقلوني إلى سجن المزَّة
رموني في الزنزانة ، وفي وسطها حفروا لأمي قبرها.
وهي ميتة كبلوا يديها ، وكبلوا صندوقها.
تهمة والدتي : مُتَسترَةً على هروبي
مضتْ عشرةُ أعوام
أشعرُ بالرضا ؛ لأنني نفذتُ وصيةَ والدتي : قبرها بالشام ، مطمئنٌ عليها معي.
مضتْ سبعةُ أعوام أخرى فوق العشرِ
أخبروني : سيخرجونني من السجن
وستنقلُ والدتي إلى مقبرة البلدةِ.
أحياؤنا أموات
وميتنا مربوطٌ في الكفنِ

(2)

جوعٌ وضرب وسياط وصعق بالكهرباء
مديرُ المزَّةِ في سجنِهِ - لم أَرُهُ - ، صَعَقَنا
كفى بصراخ المساجين عذابا عذَّبنا
صارَ النومُ نفسه عذابا ، اصحو مرعوبا ؛ صوت المعذبين في الليل أقَضَّ مضاجعنا !
أشعرُ بما يجري . دماءٌ على الجدران وعلى الأرضِ
عذابٌ كنتُ فيهِ بالأمس ، وبعد غدٍ سيجيءُ مرةً أخرى دوري
أردافنا من التجويع صارت بلا شحم ،
عظمًا عليه جلسنا ، حتى من أردافنا تألمنا

(3)

بعد سبعةَ عشرَ عامٍ
أخرجوني من السجنِ
أعطوني خمسَ ليراتٍ ولبستُ قميصي وصار بنطالي عليَّ وسيعًا
شددتهُ بحبلٍ ؛ لئلا أسقطَ فيه
لا زالت ماما متهمة ، قضيتها مُعلَّقَةٌ
بقيَ على الأوراق توقيعها
قلتُ لهم : أوقعُ عنها
رفضوا التوقيع ؛ لم أجادلهم . قالوا تدفنُ هنا
وافقتُ على مَضَضٍ
أخرجنا والدتي من قفصي ، ودُفِنتْ رحمها الله في مقبرةِ السجن
سيظلُ السجن دائما مكانا لي
بعد دفنها بأيام ، أُخرِجتُ .
ضايقتني الشمسُ
فركت عينيَّ متسائلا : أين أنا ؟!
أهذه الشام ؟ هدمٌ في كل مكان ، كان الإنسان وصار معه البنيان
يا حسرةً ! . كيف تغيرتِ ؟

(4)

جائعٌ ؛ وفي طريقي قريبا من السجنِ بحي المزة، دخلتُ مطعما صغيرا ،
كنتُ هزيلا ، كانت عظامي ناتئة تراها وتلمسها
كان جلدي ورقةً رقيقة على عظمي
جلستُ على الكرسي الخشبي ، والطاولة خشبيةٌ قديمة مُغطاةٌ بنحاسٍ لم يكن عليها سفرةٌ أو غِطاءٌ . كان عليها في وسطها قارورة ملحٍ وزيتٍ .
حركتُ عيني على الجدران ، وتساءلتُ :
أين أنا ؟! أأنا في إيران ؟
صور المعممين على الجدران . بعضها بشريط ركني أسود، وصِوَرٌ أخرى لقبور كربلاء والنجفِ

الجالسُ بالطاولة الأخرى أمامي ، كان ينظرني وحرَّكَ أصابعه : يناديني تعالَ هنا
سألته: (شو صاير) ما الذي يحدث ؟
قال لي : (كُول واسكتْ وإلا تمَّكْ بالصِرْمَاية) كُلْ واسكتْ وإلا أسكتوا فُمُكَ بالشبشب
سألني : عِرْفتْ (شو صار) ما الذي حدث
أجبته : شو عرفني كنت بـ (بيت خالتي 17 سنة). (بيت خالتي : سجن المخابرات)
حمدا لله على سلامتك ، (منيح) جيد أخرجوك،
قال لي : خرجتَ حيا ! وإن كانت هيئتك تصلح لشرح درس الهيكل العظمي لمادة العلوم. قاله وهو يمسحُ صحنَ الطحينية بالفلافل. كان الزيتُ يسيل على الطاولة من طرفِ الصحن.
ابتسمتُ بحزن.
كان كريما دفع عني قيمة ثلاثة حبات الفلافل ونصف حبة الشاورما.
امتلأ بطني بسرعة كانت معدتي صغيرة.
أصرَّ علي أن آكل ، قال لي : (هادْ أكلْ زغار) هذا أكل صغار
قلت له ما فيني لا يوجد محل في بطني للمزيد .
استأذنته في أخذِ نصف الدجاجة المشوية معي. كان لطيفا إذِن لي.
وقبل أن أخرجَ من المطعم
قال لي : (تعا أورجيك) تعال أريك شيئا
(هاي) هذه تغريدات لواحدة تابت من الليبرالية وعمَ يسجنوا مين يتكلم
سألته متعجبا: كيف يسجنوا الناس وهم ليبراليون
ابتسم ساخرا : أنت (مَصَدأ هادْ الحكي) مصدق هذا الكلام !
سألته: (ورجيني) أرني
كانت كلمات قليلة في جمل قصيرة . سألتهُ : (هاد وين) هذا أين مكتوب ؟
قال لي : بتويتر
استفهمتُ : (شو تويتر ؟) ما هو تويتر ؟
ردَّ عليَّ : وأنت بالحَبْس ظهرت برامج يتكلم الناس مع (بعضن) بعضهم بعبارات قصيرة مثل ما أنت شايف
سألته شو هاد الجهاز
أجابني : هذا اسمه الجوال هاتف متحرك معك تتكلم تراسل وتشاهد الأفلام وكل إِشِي . أنتَ منَّك فهمان (إشِي) شيئا. (هاد) هذا كله صار في حبستك
قلتُ متعجبا : سبحان الله . (ورْجيني هاي) أرني هذه العبارات

(5)

وقال لي تقرؤها من الأسفل إلى الأعلى ، النص الأقدم في الأسفل (هيك) هكذا تويتر (هلأ خَلِّيك من الحكي الفاضي) دعكَ الآن من الكلام الفارغ واقرأ العبارات . كل نص مستقل يسمونه (تويته)

سألته مستفهما وأنا امسك الجوال : يعني صار عندكم حرية تعبير ؟

نهرني بعينيه المتسعتين ووضع أصبعه على فيهِ : (ولَكْ) يا هذا اسكتْ



وداد خالد @wdadkhaled 17 ساعة
وبهذه الطريقة يصبح الشيخ محمد ا محل ريبة وشك وربماانساق الناس واعتقدوا انه يحمل افكارتكفيرية وبهذا يكون ضربوا سمعته بتهمة خطيرة>

وداد خالد @wdadkhaled 17 ساعة
وبعدان يتم التحقيق معه لمعرفة ماهي حقيقة هذه الكتب..يقوم الليبراليين في الشبكة والصحف الالكترونية بنشرالخبربشكل مكثف لتشكيك الناس في فكرة

وداد خالد @wdadkhaled 17 ساعة
بتفتيش الكتب وتكتشف الكتب والرسائل الموجهة إلى محمد ا ودعواتهم للتكفير وبهذه الطريقة سوف يتهم الشيخ محمد ا باعتناق الفكرالتكفيري>

وداد خالد @wdadkhaled 17 ساعة
شحنها وارسالهاعبر(شركة فيديكس)إلى السعودية بأسم الشيخ/محمد ا ورقم جواله.. وبهذه الطريقة بعدوصول الكتب إلى مطارالسعودية تقوم الجمارك>

وداد خالد @wdadkhaled 17 ساعة
ومؤامرة غبية وهي:- سفر(احمد.ع)إلى لبنان ومن ثم شراء كتب ورسائل تكفيرية تدعوا إلى العنف والقتل وتكفيرالمسلمين بكميات تصل إلى300نسخة.ومن ثم>

وداد خالد @wdadkhaled 17 ساعة
من رموز اليبرالية وكان المنسق العام (الدمية) وحضر 9شخصيات تقريباً ومن ضمنهم ظل الشيطان(احمد.ع) وبعدمناقشات وتفكيروجدال توصلوا إلى اتفاق>

وداد خالد @wdadkhaled 17 ساعة
وجميع محاولات اسقاط محمد ا فشلت تقريباً وبعد هذه المحاولات المتعبة قرروا الاجتماع ومناقشة سبل اسقاط الشيخ محمد ا وتم الاتصال بعدد كبير>

وداد خالد @wdadkhaled 17 ساعة
وبعدمحاولات مستميتة لم يفلحوا في النيل من سمعته ومكانته فاخرجوا سورة التفاح وفشلوا وخرجوا بقصة ذهابه إلى فلسطين وفشلوا>

محمد العريفي

وداد خالد @wdadkhaled 17 ساعة
بعدان حاول كلاً من:1-احمد ع2-سلطان ص واتباعهم النيل من الشيخ محمد ا بتحريف اقواله والتسجيلات المستمره واخراج عدة مقاطع على اليوتيوب >

وأنا اقرأ من أسفل إلى أعلى: الطف يا ربنا . (شوُ هَا الحكي ، ما أجرَمنْ) ما هذا الكلام ؛ ما أجرمهم !.
وضعَ صاحبي أصبعَهُ على فيهِ وقال لي : اقرأ وأنت ساكت
سألته : (إيمتى) متى هذا ؟
أجابني: تقريبا في (عشرين تناعش) 2012م.
علقتُ: يعني بعد دخولي بيت خالتي بخمس سنوات
وسألته : مين وداد خالد ؟ ؟ أجاب : واحدة تابت من شِلَّة الليبرالية ، وهو يمسح أصابعة بالمنديل المعطر الورقي بس هاد حكي خطير لأنه ما فيهن يكذبوها.
طيب لا بيعملوا (هيك عم يلفقوا تُهما ويزبطوها) هكذا يلفقوا تهما ويتقنوها ؟
سألته مستنكرا : هاي الليبرالية ؟! واصلتُ: مو معقول (غير معقول) ليست هذه الليبرالية التي درسناها . الحرية الفردية الكاملة المطلقة. بيتك والشارع سواء تعمل (إللي بدك إياه) الذي تريده ولا حدا (يسترجي) يجرؤ أن يعارضك . هذه الخدعة الأمريكية. مثل ما عندنا الخدعة الروسية بالاشتراكية .

نظر إليَّ بغضبٍ شديد (ولَكْ تجَنَنتْ ! ، لِسَّاتَكْ) يا هذا أأصابكَ الجنون ! لا زلتَ لم تتغير ، وقبل قليل خرجتَ من الحبس (بدَّكْ) تريدُ أن ترجعني معك .

واصلت قراءتي : يا لطيف الطف (شو هاد) ما هذا ؟!



واصلت قراءتي : يا لطيف الطف (شو هاد) ما هذا ؟!



وداد خالد @wdadkhaled 11 مارس

اعتذرلكم انامضطره للخروج الآن ...سوف اكمل لكم غداً بأذن الله تعالى وأخيراً للمره المليون انا لاأتبع تيار ديني متشدد أنا الأن مسلمة وكفى وكفى.

وداد خالد @wdadkhaled 11 مارس

وطبعاً تأكيد على كلامي خروج (الدمية)في اليوتيوب يستغرب من فتوى الشيخ لهدم الحرم وبأمكانكم مشاهده المقطع في اليوتيوب الأن تأكيد لكلامي..

وداد خالد @wdadkhaled 11 مارس

لقدقمنا بتحريف كلامة بان الشيخ(ي.ا)يريدهدم الحرم من اجل منع الاختلاط.. وفعلاً نجحت الخطة بامتياز واصبح الشيخ حديث المجالس واصبح منبوذ

وداد خالد @wdadkhaled 11 مارس

في هذه الاثناء تم الارسال لجميع الاعضاء بأن يقوموا بالتحرك..تم مراسلة جميع القنوات والمواقع المشهوره والنشر فيما يقارب 1000منتدى واغلب الصحف

وداد خالد @wdadkhaled 11 مارس

بعدمايقارب الشهرين من التسجيلات والترصدبهذا الشيخ وقع في الفخ.. وكان يتكلم عن تطوير الحرم في قناة بداية وغلط وقال يجب هدم جزء من الحرم.

يوسف الأحمد

وداد خالد @wdadkhaled 11 مارس

بعدان تم الاجتماع والتنسيق في البالتوك قررنا استهداف الشيخ(ي.ا) والسبب انة متحمس جداً وكان يخرج كثيراً في القنوات الفضائية ويكثرمن الفتوى.

وداد خالد @wdadkhaled 11 مارس

بعدرجوعي للسعودية تم التنسيق والترتيب للخطة واجتمعنا في البالتوك في غرفة برقم سري وكان العدد يفوق 190شخص وتمت الدعوه عبر الرسائل الالكترونية

وداد خالد @wdadkhaled 11 مارس

وكان اتفاقنا الأخير هو تشغيل صغار الليبرالية في النشر عن طريق الانترنت والصحف الالكترونية وذلك لتكون هي الضربة القاضية لذلك الشيخ المستهدف.

وداد خالد @wdadkhaled 11 مارس

حالة ارتكابهم خطاء لفظي او فتوى نستطيع تحريفها عن سياقها ومن ثم

واصلت قراءتي : يا لطيف الطف (شو هاد) ما هذا ؟!



واصلت قراءتي : يا لطيف الطف (شو هاد) ما هذا ؟!

قال لي مُضَيِّفي : هذا الذي ظهر ، فكيف بالذي لم يظهر !. من الإقصائي والأحادي الآن ؟!.

ثم واصل صاحبي حديثه : هذا داخل البلد ، وخارج البلد خدمات تقدم بنفس الأسلوب . مبالغ مالية تدفع لأشخاص أوروبيين لا تتصف كتابتهم بالنزاهة والدقة. يُطلبُ منهم عبر مؤسسات ترعاها دول ، لكتابة تقاريرَ عن أشخاص عرب مسلمين في أوروبا ليتهموهم بالإرهاب. بيع وشراء في الإنسان السوري العربي المسلم في كل مكان.

سألته : (عم تحكي عنْ جَدْ) ؟! هل أنت جاد في كلامك ؟

قال لي : (بدكياني أورجيك) هل تريدني أن أريك الأدلة على كلامي ؟

وأراني ما رأيت . إنا لله وإنا إليه راجعون .

(6)

ناس تحول من تفجير محلات الفيديو إلى تفجير عالم الأفكار

كيف خُدِعوا ؟

أجابني : الجهل وعدم الاتزان في كل المراحل. من طرف إلى طرف.

سألته مستهزئًا : أهذا الوسط الجديد الذي يُدعى إليه.

والوسط القديم يلمزونه بعبارات ويربطونه بتصرفات خاطئة من أفراد ليشوهوا الوسط القديم ؛ لقبول الوسط الجديد المائل المعوج.

قلت له وأنا امسحُ يديَّ بورقة العطر : طريق متعرج مائل منخفض ومرتفع لا رصيف له ولا معايير إلا ما يريد السيناتور أو بوتين. لعبةٌ كبيرة تلعب ، عاصفةٌ كبيرة تعصف ، ظاهرها غناء ورقص وعبث ليلي. ووراءها ما وراءها. تضييعُ الإسلام والمسلمين ، وسحقُ الهوية ، وبناءُ جيل سوري جديد منحرف ملحد فاسق لا ديني تائه شهواني مالي استثماري . نسخة مصغرة من العالم الأوروبي الرأسمالي بخليط من الصيني والروسي الاشتراكي.

قال لي مُضَيِّفي: الإسلام لن يضيع فهو باقٍ ، ربنا يحميه. المشكلة ضياع الإنسان الشاب المسلم، خدعوه بالشهوة والمرأة والمال.

(7)

سؤال خيو قبل ما أمشي : ليه صور الإيرانيين على الجدران ؟

أجاب بصوت مرتفع غاضب وبعينين جاحظتين تطاير منها الشرر: لأنكم خربتوا البلد، أرسلنا فيكم شبيحة الاغتصاب لتخافوا وتهربوا ، فهربتم، وهذا إللي بدنا إياه . جئنا بأناسٍ غيركن بتسمع الكلام وأسكناهم بيوتكم. شعرتُ بتغير نبرة صوت مُضَيِّفي ، وتذكرتُ عسكريَ الحبس . ثم رأيتُ صاحبي حرَّكَ رأسَه جهة اليمين مع غمزة بعينه اليسرى لأناس واقفين خارج زجاج المطعم الصغير.

انقضوا عليَّ وطوقوني خمسة رجال مفتولي العضلات ، كأنني عرفتُ أحدهم ، كلبشوا إيديَّ ورجلي فوجئتُ وتحيرتُ وخفتُ وسألتُ الجالسَ أمامي : أنتَ مين ؟

أنا مدير سجن المزة أبو أمين يا كلب ابن ..... ولَكْ حبسناك 17 سنة من شان تحط عقلك في راسك لتصير حمارا وحذاءً، لكن ما نَفَعْ معك. مين ما كان ، ما في حدا يسترجي يقول للحكومة لأ. شو بدكنْ ؟! كل ترفيه عملناه إلكم : رقصناكم ، سطَّلناكم ، أفقرناكم ، حبسناكم ، عذبناكم ، مولناكم بفلوس ، وفرقناكم ،

قنبلناكم ، أعطيناكم سلاحا لتقتلوا أنفسكم فقتلناكم ، سلطنا عليكم المسبار والجامية ، قفلنا المساجد ، منعنا الأذان ، منعنا حَلَقِ القرآن ، حبسنا مشايخكم الطيبين . شو بِيْ (بقي) لنعمله معكن ؟!. (إلتُ إلُّهُ : ما خَصْني بحدا لا تصنفني) قلتُ له : لا علاقة لي بأحد لا تصنفنِ.

بغضبٍ شديد نظرَ السجَّان إلى الخمسة وأمرهم : (خدوه زتوه) خذوه وارموه في السجن. وهم يسحبونه قال لمدير السجن : أنت غدَّار كما غدرت شلة الليبرالية ورمى عليه نصف دجاجته . خدعتني بالجوع مُو عيب عليك. كان كلامه بلا أذان تسمعه ؛ قلوبهم ميتة ، وحوش على هيئة بشر . كأسدٍ هجمَ من خلف الظهر.

حكى مدير السجن مع نفسه لنفسه : من وين بجيب مصاري (أموال) إلا من (هولا) هؤلاء يعني: الشعب. قيمة الرأس الواحد خمسة ألاف دولار. منُّو كتير ، بس بيمشي الحال. نادى مدير السجن صاحب المطعم أبا مروان . أجابه أبو مروان : حاضر سيدي . شغلِّي الاسطوانة وجيبلي الأَنِينَة (احضر لي القارورة) إياها مع المزّة . أجابه أبو مروان منحنيا : أمركْ سيدِي.

هاتف الأمين سجن القسم النسائي : زبطولي الغرفة وشوفولي حَدَا (أحدًا) من الحلوين .
ضابط السجن: أمرك سيدي. وسأله الضابط على الجوال: بدكْ الشأرا أو السمرا ؟ (أردتَ الشقراء أم السمراء ؟) أجابهُ مدير حبس المزة : (التنتين) الاثنتين . قال لنفسه سأحتفلُ الليلة بالخمسة ألاف .

سكبَ أبو مروان من القارورة المخمورة في كأس السجَّان الذي فتح حبةَ الفستق بهدوء كالإيرانيين . هدوءٌ يعقبهُ ضجيج. ابتسمَ السجَّانُ لأبي مروان قائلا: يا عيني على الليبرالية .
ردَّ عليه أبو مروان : يا عيني على الجمهورية الرئاسية الحزبية العربية الليبرالية الاشتراكية الجامية المسبارية الفارسية الســـــ . قاطعه الأمين : خود هاي عمولتك ألـ 200 دولار . قبَّلَ أبو مروان حذاءَ مديرَ حبسِ المزة وضمَّها إلى صدره. مرددا : كيف بعيش بدونك سيدِي.

علقوا البَارَّ بأمّهِ من رجليه مقلوبا ، وشرعوا عليه بالسياط. خرجَ لثلاث ساعات فقط . ثم أرجعوهُ بعدَ حبسٍ لسبعةَ عشرَ عامٍ . لم يكن إنسانا، كان استثمارا. ربما أخرجوه ليصطادوه من جديد ؛ للخمسة ألاف الدولار الجديدة. وفي سجن النساء ، سحبوا طاهرتين صالحتين من شعورهن إلى غرفةٍ في الأدوار العلوية ، وربطوهم على الجدار برباط . لا تسلْ بعد ذلك ، هل كان عليهنَّ لباسٌ أو كان عليهن شيئا من خيوطٍ أو خِياط .

وأخيرا ، هل رأيت قانونا أو قاضيا أو حتى تهمة ؟!.
كان القرار في مطعمٍ
وبعده قارورة خمرٍ
فالقانون، قانون السَّجان.

الأرضُ كلها هكذا لا استثناء ؛ هذا نظامُ البشر.
المُدَعّي والحاكمِ والقاضي والجلاد هو السجَّان.
قانونه : يدوسكَ بالحذاء ، وتصمت .
والخيار الآخر أنْ نتقرب: بتقبيلِ الحذاء !.
وكلاهما ليسا بخيار !.

عَمّوُ: لا تكنْ رخيصا تُشْتَرى وتُباع لبشرٍ وبلدٍ بأفكار وأموال .
لا تُقَبّلْ حذاءً (فكرةً ونظامًا)
في مطعمٍ (بلدٍ)
لِتُشْتَرى وتُباع كالعبدِ بسياط .

جاءَ عمِّي لزيارتي وسألني : كم حكموا عليك ؟
ما بَعرفْ ، هاي ست سنين مضت ، وما ني عارف كم بيَّ

مرَّ جندي الحبس على الأقفاص قائلا: انتهت الزيارة .
ناولَ عمو الجندي ليرتين وهو خارجٌ من عندي.

____

انتهى . مع الاعتذار للقارئ